

علي الوقف وصار امام الحرمين الى انه يعمر اذا لم يعلم النبي
صلى الله عليه وسلم تفصيل الواقعة فان علم فلا يعمر وكانه تقييد
للاول ولهذا قال في الحصول بعد حكاية قول الشافعي وفيه
نظر لاحتمال انه اجاب بعد ان عرف الحال واعلم انه قد
جاء عن الشافعي ما يعارض هذه العبار وهو قوله حكايات
الاحوال اذا تطرق اليها الاحتمال كما هاتوب الاحمال
وسقطت بها الاستدلال ولهذا اثبت بعضهم للشافعي في السله
قولين وليس بشي وجمع القرافي من العبارين بما لا يتحصل
والصواب حمل الثانية على الفعل المجمل للوقوع على وجه
مختلفه فلا يعمر لانه فعل والاولي على ما اذا اطلق اللفظ جوابا
عن سواله فانه يعمر احوال التباين لانه قول والعموم من
عوارض الاقوال وفي الافعال **ص** وان نحوها بها النبي
لا يتناول الامه الا بدليل **ص** الخطاب المختصر بالمشيخ
يايها النبي يايها الرسول لا يدخل تحته الامه لم لا يدخل
الرسول حيث الخطاب المختصر بالامة بالاجماع الا اذا دل
الدليل على دخوله تحته من قياس او غيره ووجد في السلام
الحكمة لا باللفظ وقيل يدخل في اللفظ فهو عام الا بدليل اخر
ونقل عن ابي حنيفة واحد واخناه امام الحرمين **ص** ونحوها بها
الناس يشمل الرسول عليه الصلاة والسلام وان اقترنت نقلا والثنا

السمل

التفصيل **ص** الخطاب المتناول للرسول والامه لقوله يايها
الناس وياعبادي يشملها عند الاكثرين لصدق اللفظ عليه والتي
لا يدخل تحته النبي لاجل الخصا بص الثابته له والثالث التفصيل
بما ان يقترن نقل فلا يشمله لان الامر بالتبليغ قريبه عدم
دخوله والاشناوله ونقل عن ابي بصير في وزيقه امام الحرمين
وغيره **ص** وانه يعمر العبد والكافر **ص** فيه مسلتان **ص** هما
ان الخطاب يايها الناس ونحوه يعمر الاحرار والعبيد تناعا
لموجب الصيغه ولا يخرج العبد الا بدليل ولا يلتحق بالامم
من جهة ماليته وكونه مملوكا لتوجه التاليف عليه
بالاجماع في الصلوات وغيرها ونقله بن مهران عن معزم
الاصحاب وقيل لا يدخلون الا بدليل **ص** الثاني **ص** انه يع الكافر
فلا يخرج الا بدليل لانه من الناس وبن ادم حقيقة والاصل
عدم المحصر وقيل لا يدخل ولعله بناء على انهم غير مطلقين
وقد سبقت قال الهندي والقائلون بعدم دخول العبد
والكافر زعموا انه لا يتناولهم من حيث اللغة فهو كابر
وان زعموا المتناول لكل الرق والكفر في الشرع تخصيصهم
فهو باطل للاجماع على انها مطلقان في الجملة **ص** ويتناول
الموجودين دون من بعدهم **ص** الخطاب الوارد شفاهها
في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كقوله يايها الذين امنوا ويايها